الأمم المتحدة S/2017/310

مجلس الأمن

Distr.: General
11 April 2017

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، وإلحاقا برسائلنا العديدة السابقة ذات الصلة برفض إسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية القاضية بانسحابها من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، واستمرارها في انتهاك القانون الدولي واتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤، وردا على رسالة ممثل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، المؤرخة ١٣ آذار/مارس ٢٠١٧ والصادرة في الوثيقة S/2017/215، والتي يدعي فيها وقوع انتهاكات سورية لاتفاق فض الاشتباك، أود أن أبين لكم ما يلي:

قامت قيادة قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في دمشق بإبلاغ الجانب السوري بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي لم تقم بإبلاغ القوة بهذه ''الانتهاكات'' المزعومة ولم تسجل لديها وفقا لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤.

إن ٩٥ في المائة من هذه ''الانتهاكات'' المزعومة، وفقا للإحداثيات التي أوردها ممثل السلطة القائمة بالاحتلال في رسالته، تقع في المناطق التي تسيطر عليها الجماعات الإرهابية المسلحة التي تحميها إسرائيل وترعاها وتقدم لها كل أشكال الدعم، وذلك في القسم الجنوبي من منطقة الفصل، وفي القحطانية والقنيطرة والحميدية وجباثا الخشب، هذا الدعم الذي يشكل استمرارا لانتهاكات إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، للقانون الدولي ولاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤، والتي وثقتها العديد من التقارير الصادرة عن الأمم المتحدة.

إن رسالة ممثل السلطة القائمة بالاحتلال، إنما تأتي في سياق التغطية على الدعم الإسرائيلي للجماعات الإرهابية المسلحة، ومنها تنظيمي ''داعش'' و ''النصرة''، وعلى اعتداءات إسرائيل المتكررة على السيادة السورية واستهدافها المدنيين في البلدات والقرى على امتداد منطقة الفصل.

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتطالب حكومة الجمهورية العربية السورية الأمم المتحدة، لا سيما مجلس الأمن، باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية بشكل فوري، وإلزام إسرائيل بوقف دعمها للجماعات الإرهابية المسلحة استنادا إلى قرارات مجلس الأمن المتعلقة بمكافحة الإرهاب، والضغط على إسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرارات ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٩٧ (١٩٨١)، وإلزامها بالانسحاب من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**

السفير

الممثل الدائم